كان كل واحد منهم عالم صغير مشتمل على نظائر ما في العالم الكبير من الجواهر و
الاعراض يعلم به الصانع تأمل يظهر لك ما في هذه الوجوه سيما الاخير
والصلوة اصلها في اللغة الدعاء او تقويمه فمن كل من الدعاء والتعظيم
والتعظيم اما من الله تعالى او من الملائكة او من المؤمنين وما اشتهر من ان
الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء فمعلل
انه محل بحث لا بد له من بيان والسلام بمعنى السلامة او
التسليم او اسم من التسليم على محمد ظرف مستقر خبر لكل من الصلوة
والسلام فما هو صلة في قولنا اللهم صل على محمد عند هذا ليس
بصلة وآله قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم
اهل بيته قال الشافعي هم صلبة بني هاشم وبني المطلب وقيل اله اصحابه رضي
الله عنهم ومن آمن به وفي اللغة يقع على الجميع قاله في النهاية اجمعين
تاكيد للمجموع او لآل فحسب وبعد اي بعد الحمد والصلوة والسلام فهذا اشارة
الى مجموع ما هو المسموع الموجود في المتخيلة المنزل منزلة المبصر المشاهد عنى
مجموع الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المعنية مختصر مجمل قليل اللفظ كثير
المعنى لعله منقول هنا عن المعنى المفعولي او المكاني او المصدري وكذا الحال
في سائر المواضع في تنبيهم جامع محيط لمعرفة علم الحديث اي ادراك علم الحديث
بسيط نفيس ان تكون علم الحديث عبارة عن المعلومات وفي هذا الكلام
مبالغة وترغيب لهذا المختصر كان من اتقن وضبط احاط علم الحديث
وعلمه بتمامه واعلم ان علم الحديث ويقال له علم الاسناد ايضا هو ما يحث فيه
عن صحة الحديث او ضعفه ليعمل به او يترك من حيث صفات الرجال وصيغ
الاداء ويعلم منه موضوعه وغايته ايضا ويعرف منه ما قيل هو علم باصول يعرف بها
احوال حال حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث صحة النقل عنه او ضعفه
ومن حيث التحمل والاداء وقد يقال ان علم الحديث موضوعه هو ذات
السلام والسلام ازيلا به سنن تاج منه التكليم والكلام بالكسر سخن كفتن تاج منوره

وقيل اصلها في اللغة التعطف فمعنى الصلوة عليه التعطف والانعام او
التعظيم والثناء والدعاء منه

كذا في النهاية مدظله

التسليم والسلام كردن
دعدى بعلى وفا سيردن وكردن
وتهادن وبرهما تندرست
مدظله العالي

وفي المغرب السلام اسم من
التسليم كالكلام التكليم
مدظله

السلامة والسلام از بلا برستن
تاج مدظله

الكلم والكلام بالكسر سخن كفتن
تاج مدظله

عند اهل الحديث خاصة دون غيرهم بان نقله رواة كثيرون
نحو حديث انس انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على حي جماعة يعني على رعل وذكوان وهو مخرج في الصحيح
فان له رواة عن انس غير ابي مجلد ورواة عن ابي مجلز غير السبي ورواة
عن التيمي غير المعتمر ولا يعلمهم الا اهل الصنعة او اشتهر عندهم
وعند غيرهم نحو الاعمال بالنيات وفي المنهل ثم الثاني ينقسم الى متواتر
وهو خير من يحصل العلم بصدقهم كوقائع بدر على الجملة والى
غير متواتر كحديث الاعمال بالنيات لان المتواتر منتف في اوله واهل
الحديث لا يذكرون المتواتر ولعل ذلك لقلته او عدم غيرهم
اي غير اهل الحديث واشار الى مثال هذا القسم بقوله قال الامام
احمد بن حنبل قوله صلى الله عليه وسلم للسائل خفوا ان جاء
على فرس وبوم بحركم يوم صوبكم بدوران في الاسواق
جمع سوق والاصل لهما في الاعتبار اي اعتبار اهل الحديث
ونظرهم وسيجي تفسير الاعتبار ثم قال هذا الكلام لا يصح من
الامام احمد فانه اخرج حديث السائل خفوا ان جاء على فرس وقد
ورد من الحسين بن علي وابيه وابن عباس والهرماس بن زياد
رضي الله عنهم باسانيد بعضها جيد وقد سكت عليه
ابو داود وهذا ايضا قال الامام احمد على ما في الخلاصة وكذا يدور
في الاسواق من بشر لي بخروج آذربيجان فله الجنة ومن آذربيجان فله
حصن يوم القيمة وليس لها في الاعتبار او رد عليه ان حديث
من آذربيجان فله حصن هو معروف ايضا نحو رواه ابو داود وسكت
عليه ومنه الغريبين الغرابة والغربة يقال اغرب اذا جئت
وابعدت والغرب البعد قاله في النهاية والغريب من الغربة قال

بالعلل واسماء الرجال مع الصدق وصحة الاعتقاد وعلم القراءة والمعرفة
بمذاهب العلماء والادب والشعر قيل للحاكم هل رايت مثله قال
هو ليس له مثله وكيف اذا مات ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وثما
نين وثلثماية ولد بها سنة ست وثلثماية والحاكم مات بيسا
بور سنة خمس واربعماية وولد فيها اي في يسابور سنة احدى
وعشرين وثلثماية والبيهقي هو ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي واخذ عنه
في الفنون بلغت تصانيفه الف جزء غلب عليه الحديث كان
يصوم الدهر ثلثين سنة يقال منّ على الامام الشافعي رضي الله عنه في
نصره مذهبه ونشره ولد سنة اربع وثلثين وثلثماية ومات بنيسا
بور سنة ثمان وخمسين واربعماية ويهقر بالباء الموحدة المفتوحة
وبسكون الياء الحروف وبفتح الهاء وفي اخره قاف من قرى نيسابور
والخطيب هو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي له تصانيف كثيرة
مفيدة في قوانين الرواية وادابها وقل فن من فنون الحديث الا
وقد صنّف فيه كتابا مفردا ولذا قالوا كل من انصف علم ان
المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ولد في جمادي الآخرة سنة
اثنتين وتسعين وثلثماية ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثلث
وستين واربعماية قيل المنهل قال الناس في تلك السنة مات
فيها حافظ المشرق وحافظ المغرب يعنون الخطيب وابن عبد البر
البر رضي الله تعالى عنهم كلهم والحمد لله على تمام الكلام وعلى
الصلوة والسلام وقع الفراغ عن تاليف
هذا الشرح وقت الظهر يوم
الثلثاء الخامس عشر من شوال سنه
خمس وتلثين وتسعماية على يد مولفه الفقير
الى الله الغني محمد المشتهر بالحسن عفى الله
سلمه الله امين